

## المختصر النافع في فقه الامامية

[ 6 ] ولا يجب غسل ما استرسل من اللحية ولا تخليلها. والثالث: غسل اليدين مع المرفقين مبتدئاً بهما. ولو نكس فقولان، أشبههما: أنه لا يجزئ. وأقل الغسل ما يحصل به مسماه ولو دهنا (1). والرابع: مسح مقدم الرأس ببقية البلل بما يسمى مسحاً. وقيل: أقله ثلاث أصابع مضمومة، [ ولو استقبل فالا شبه الكراهية ] (2) ويجوز على الشعر أو البشرة، ولا يجزئ على حائل كالعمامة. والخامس: مسح الرجلين إلى الكعبين وهما قبتا القدم، ويجوز منكوساً، ولا يجوز على حائل من خف وغيره إلا للضرورة. والسادس: الترتيب: يبدأ بالوجه ثم باليمنى ثم باليسرى ثم بالرأس ثم بالرجلين ولا ترتيب فيهما. والسابع: الموالاتة. وهي أن يكمل طهارة قبل الجفاف. مسائل: والفرص في الغسلات مرة، والثانية سنة، والثالثة بدعة، ولا تكرار في المسح، ويحرك ما يمنع وصول الماء إلى البشرة وجوبا كالخاتم، ولو لم يمنع حركه استحباباً. والجباير تنزع إن أمكن، وإلا مسح عليها ولو في موضع الغسل. ولا يجوز أن يولى وضوءه غيره اختياراً. ومن دام به السلس يصلى كذلك، وقيل يتوضأ لكل صلاة وهو حسن. وكذا الميطون، ولو فجأه الحدث في الصلاة توضأ وبنى.

(1) جاء في كتاب (تذكرة الفقهاء) للعلامة

الحلى المتوفى سنة 726 وهو كتاب مفصل في الفقه المقارن ومن أمهات كتب الفقه الامامي: ويجب في الغسل مسماه وهو الجريان على العضو، فالدهن إن صدق عليه الاسم أجزاء وإلا فلا وفي كتاب المعتمد للمؤلف في شرح المختصر: (ولا يجرى ما يسمى مسحاً) (2) هكذا في المخطوطة التي بأيدينا. وفي شرائع الاسلام: (والافضل مسح الرأس مقبلاً، ويكره مدبراً على الاشبه).